

تطبيق أيام القواعد في ترقية فهم القواعد

Tathbîq Ayyâm al-Qawâ'id fi Tarqiyat Fahm al-Qawâ'id

¹Aisyatul Hanun, ²Ulfî Samaratul Jinan, ³Amirul Mukminin

^{1,2,3}Ibrahimy University, Situbondo, East Java, Indonesia

¹hanun89@gmail.com, ²ulfia49@gmail.com, ³mora.mukmin@gmail.com

مستخلص البحث

أيام القواعد هو البرامج الذي أنشأته مدربات بالسكن اللغوي المركزي للبنات لتنفيذها ووضعها بالاتفاق بعد تحطيط لها لتحقيق الهدف المنشود، والمقصود هنا أنه مدة ثلاثة أيام يعني يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء تكون الطالبات مطلوبة للتحدث باستخدام القواعد الجيدة عن طريق إعطاء الحركات الأخيرة لكل طرف من اللفظ المنطوق عند التحدث، وبالتالي تسمى هذه الأيام الثلاثة أيام القواعد. يهدف هذا البرنامج إلى ترقية فهم القواعد اللغوية لدى طالبات، وخاصة للطالبات في فصل المقدم. تعتبر قواعد اللغة عنصر مهم يجب إتقانه في تعلم اللغة حتى يمكن فهم اللغة بشكل جيد وصحيح من قبل المستخدمين والقراء. في هذا البحث، كانت أسئلة البحث تدور حول: كيف تطبيق أيام القواعد وكيف ترقية فهم مادة القواعد اللغوية؟ استخدمت الباحثة في هذا البحث هو نوع من بحوث النوعية الوصفية، واستخدمت أسلوب جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ونتائج البحث هي: ١) تم تطبيق أيام القواعد بالسكن اللغوي المركزي للبنات من خلال رقابة صارمة من قبل قسم اللغوي ومديرة المدرسة حيث يجب على الطالبات التحدث بطلاقة كل يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء بالقاعدة الصحيحة وطلب منها إعطاء الحركات النهائي لكل اللفظ المنطق به. وفي تطبيقه رقابة صارمة على الطالبات المخالفات للنظام بعدم استخدام القواعد الصحيحة والمناسبة ٢) يمكن ملاحظة ترقية فهم القواعد اللغوية للطالبات خاصة لفصل المقدم من خلال الاختبارات التي تجريها معلمة القواعد ومدربات، وقد اعتادت الطالبات على استخدام القواعد الصحيحة عند التحدث في أيام القواعد ويمكن ملاحظة ترقية فهمهن من حيث القاعدة اللغوية المستخدمة عند التحدث.

الكلمات المفتاحية: أيام القواعد، ترقية فهم القواعد اللغوية

Abstract

Ayyamul Qawaiid is one of the programs established by the management of the Central Arabic Language Dormitory. Ayyamul qawaiid is the implementation of a program or rules that have been established with an agreement that has been planned to achieve the desired goal, namely what is meant here is that for three days (Monday, Tuesday and Wednesday) Arabic language boarding school students are required to speak using good qawaiid and correctly by giving harakat for each end of the lafadz uttered when speaking, thus these three days are called ayyamul qawaiid for female students at the Arabic Language Center girls' boarding school. This program aims to increase female students' understanding of qawaiid lughawiyah, especially female students in the mutaqoddim class. Qawaiid lughawiyah is an important element to master in language learning so that the language can be understood well and correctly by listeners and readers. In this research, the problem formulation is about: How is Ayyamul Qawaiid implemented and how to increase the understanding of Qawaiid? This approach and type of research uses descriptive qualitative methods, data collection uses observation, interviews and documentation techniques. The results of the research are: 1) The implementation of Ayyamul Qawaiid in the Central Girls' Arabic Language Dormitory is enforced through strict control by the linguistics section of the boarding house administrators, where every Monday, Tuesday and Wednesday female students must speak with good and correct qaidah and are required to give the final meaning of each pronunciation. which is spoken. In its implementation, there is strict supervision of female students who violate the rules by not using correct and appropriate qawaiid 2) Increased understanding of qawaiid of Arabic language boarding female students, especially mutaqoddim classes, can be seen through tests carried out by qawaiid teachers and language section administrators, female students have become accustomed to using the correct qawaiid right when Ayyamul Qawaiid takes place. The increase in students' understanding of qawaiid can be seen from their daily speech, which is increasing in terms of the lugawi qaidah used when speaking.

Keywords: Ayyamul Qawaiid, Increasing Understanding of Qawaiid Lughawi

مقدمة

إن الإنسان كمخلوق من مخلوقات الله يحتاج إلى أن يكون قادرًا على الكلام والتواصل في حياته اليومية وهو شكل من أشكال الجد وحبة لا تقدر بثمن. يحتاج البشر بالتأكيد في تفاعلهم مع الآخرين إلى وسیط يستطيع إيصال الأفكار الموجودة في أذهانهم وتوجيهها، سواء كان التعبير عن ذلك في شكل كتابة أو كلام، ويعرف هذا الوسيط باسم اللغة.¹ فبدون اللغة سيواجه الإنسان صعوبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين باعتبار أن كل شيء في هذه الحياة يجب التعبير عنه بوضوح حتى لا يكون هناك سوء فهم في فهم مقاصد وأهداف كل فرد في عيشه حياته والتواصل مع الآخرين.

¹ Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki press, 2017), 3.

عرف أبو الفتح عثمان بن جني (٣٠٠ - ٣٢٢ هـ) المعروف بابن جني في كتابه *الضمخ الخصائص* (ط، المجلد الأول: ٣٣) اللغة على النحو التالي "أصواتٌ يُعَبِّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ".^١ ومن هذا التعريف، يرى فهمي حجازي (ت: ٩) أن اللغة تشمل من الناحية النظرية جميع الجوانب التي تجمعها والتي تصبح بعد ذلك من خصائص اللغة، وهي: ١) طبيعة اللغة هي الصوت (أصوات)، ٢) وظيفة اللغة اجتماعياً هي "التعبير" (يعبر) عن الفكر (أي يعبر) عن الفكر، ٣) مستخدمو اللغة هم جميع الناس (كل قوم).^٢ اللغة كل ما تحمله من تعريفات هي من الأمور الملحة جداً في حياة الإنسان، فعدا عن كونها الوسيلة الرئيسية للتواصل فاللغة أداة توحيد بين الجماعات (الجماعات) واللغة هي أحد رموز الدين.^٣ كانت اللغة هي منهج التفكير ومنهج التعبير والاتصال، لذلك ليست اللغة وسيلة للتعليم المتعلم فحسبه.^٤ اللغة الاتصال لتعبير المراد المقصود إلى أشخاص آخر.

يعيشها الإنسان في حياته اليومية، بالطبع يتواصل البشر باستمرار باستخدام اللغة، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كان ذلك في شكل شفهي أو مكتوب. وباعتبارهم مواطنين إندونيسيين ويعيشون في وطنهم، لا يمكن إنكار أن التفاعلات التي تتم ليس فقط باستخدام اللغة الإندونيسية، بل حتى المواطنون الإندونيسيون غالباً ما يتعلمون ويستخدمون اللغات الأجنبية، ليس في إندونيسيا فقط ولكن في جميع أنحاء العالم، فهم لا يتعلمون لغتهم الخاصة فحسبه، بل يتعلمون أيضاً لغات المجموعات (الشعوب) الأخرى. ومن بين اللغات الأجنبية الكثيرة في العالم، فإن إحدى اللغات الأجنبية التي يجب على كل مسلم إتقانها هي اللغة العربية، لأن اللغة العربية جزء من الدين.^٥

وباعتبار إندونيسيا من أكثر الدول التي تضم أكبر عدد من المسلمين، وبالطبع اللغة العربية من أكثر اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا بعد اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى، لأن اللغة العربية لغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإسلام حيث أن الكتاب المقدس من قرآن وحديث والذي يعد بمثابة المصدر الرئيسي للتشريع في هذا الدين هو اللغة العربية. كما أن معظم مؤلفات علماء الآثار في الواقع باللغة العربية. لذلك، فإن اكتساب اللغة العربية مهم جداً في الإسلام، لأنه لفهم الحال الديني بشكل

¹Wildan Taufiq, *Metode Penelitian Bahasa Arab*, (bandung: PT rafika aditama, 2018), 13.

²Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* , (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 130

³أحمد^٤ مذكر، طرق تدريس اللغة العربية (الأردن: معهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة، ٢٠١٠)، ص. ٣.

⁵Siti Maisaroh, *Penggunaan Metode Hiwar dalam Meningkatkan Keterampilan Percakapan Bahasa Arab di SMA Muhammadiyah 18, Sunggal*, 2022, (1).

جيد، بالطبع، لا بد من دراسة ومعرفة لغة التعليم المستخدمة بشكل جيد. كما يقول الله تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية ٢: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.^٦

للغة العربية خصوصيات أو ميزات خاصة بها عن لغات العالم، منها خصوصيات الجانب الإملائي (النظام الإملائي) كالخصوصيات الموجودة في الصينية والهندية والروسية.^٧ بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية خصوصيات من حيث الإعراب، وهو ما يجعلها تدرس من وقت لآخر.

تعتبر اللغة العربية من أكبر اللغات من حيث عدد المتحدثين بها في عائلة اللغات السامية، وللغات السامية هي اللغات التي يتحدث بها الناس الذين يعيشون حول نهر دجلة والفرات، أي السهول السورية وشبه الجزيرة العربية. وفي إندونيسيا نفسها يمكننا أن نرى بوضوح أن دروس اللغة العربية تطبق في المؤسسات التعليمية سواء تلك التي تحت رعاية وزارة الدين أو مكتب التربية والتعليم، وهذا يدل على أن التعليم مهم جداً لحياة الإنسان لأن جودة حياة الإنسان يمكن تقييمها من خلال تعليمه بسبب ذلك، يستطيع الإنسان أن يفهم مختلف الدراسات العلمية.^٨

كثير من الجامعات في العالم بدأ في تعلم اللغة العربية وكم من البلدان العالم يجعل اللغة العربية مادة التعليمية في المدارس للطلاب وطالبات كما وقع في أكثر الدول الإسلامية.^٩ أما في الوقت الراهن، فإن اللغة العربية تطبق في الغالب على مستوى التعليم الذي يتطلب مواد اللغة العربية حيث تكون المدرسة تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية، مثل المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية.^{١٠}

ومع ذلك، في إندونيسيا نفسها، هناك العديد من المؤسسات غير الرسمية التي تنظم أنشطة تعلم اللغة العربية لغرض محدد، على سبيل المثال في المدارس الداخلية الإسلامية. وبصفة عامة، يهدف تعلم اللغة العربية في مدارس السلف الداخلية بشكل أساسى إلى فهم الكتاب الأصفر الذي يحتوى على التعاليم الدينية الإسلامية، لذلك يمكن القول إن الغرض من هذه المدارس الداخلية هو الدراسات الإسلامية.^{١١}

⁶ Departemen agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya*, (Jakarta:CV. Nala Dana, 2013), 235.

⁷ Wildan Taufiq, *Metode penelitian bahasa arab*, (bandung: PT rafika aditama, 2018), 23.

⁸Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), 15

⁹ محمد عمي الحولي، "أساليب تدريس اللغة العربية" الأردن: دار الفلاح، ص ٢٠.

¹⁰Moh. Ainin, *Pengembangan Kurikulum Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Lisan Arabi,2018), 16-17.

¹¹Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (Malang: UIN Maliki Press,2010), 4.

ومع ذلك، فإن الغرض المحدد من تعلم اللغة العربية ليس فقط للدراسات الإسلامية ولكن أيضًا لأسباب أخرى، وفي النهاية فإن الهدف النهائي في تعليم اللغة العربية هو ما يتواافق مع أهداف الفرد الخاصة. إحدى المؤسسات غير الرسمية التي تقوم بأنشطة تعليم اللغة العربية هي السكن اللغوي.

السكن اللغوي هو أحد السكن الخاص في معهد سلفية شافعية سوكوجو سيتوبندو، والذي يركز على تنمية اللغات الأجنبية، وهي العربية والإنجليزية. وفي مجال اللغة العربية على وجه التحديد، هناك عدة مستويات لتوجيه الدارسين الذين يتعلمون اللغة العربية وفقًا لمستويات قدراتهم الخاصة بدءًا من المستوى الإعدادي، والمستوى المبتدئ، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم أو المستوى الأعلى.

في تعلم اللغة العربية هناك عناصر ومهارات يتم تعليمها. في عناصر اللغة هناك عناصر اللغة وهي أصوات والمفردات ، والتركيب. بينما تتكون المهارات اللغوية من مهارات الاستماع والكلام والقراءة

^{١٢} والكتابة.

حيث أن أهداف التعلم في السكن اللغوي المركزي للبنات هي أن تكون الطالبات قادرات على التواصل الشفهي والكتابي والمهارات اللغوية التي تتفق مع قواعد اللغة العربية بشكل سليم وصحيح، ووفق العوامل التي يجب أن تتحقق في التعلم، وهي القدرة على نطق الكلمات والتجويد واستخدام تركيب الكلمات وغيرها من الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها في مهارات التواصل وتعلم النصوص العربية.

في التواصل اليومي، بالطبع، اعتادت طالبات السكن اللغوي المركزي للبنات على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، ولكن في السنوات الأولى من إنشاء السكن اللغوي للغة العربية في المركز البنات، تم تشجيع الطالبات على التحدث باللغة العربية قدر الاستطاعة دون الاهتمام بالتركيب اللغوية العربية الجيدة والصحيحة.

مع مرور الوقت كان تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية لطالبات السكن اللغوي للغة العربية مرجوا، خاصة فيما يتعلق بإتقان القواعد. لذلك، بادر المدربات بالسكن اللغوي إلى تحديث وإضافة البرامج التي يمكن أن تحسن من قدرة الطالبات في مختلف مهارات اللغة العربية.

تستخدم اللغة العربية في السكن اللغوي المركز للبنات في روتينهن اليومي. ولا سيما في الأيام الثلاثة التي تم تحديدها كأيام القواعد، حيث يجب أن تكون الطالبات أكثر حرصًا في كل لفظة ينطقن بها

¹² Syaiful Musthafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki press, 2017), 4.

لأن كل نهاية كلمة منطقية يجب أن تكون موقوفة على حروف الهجاء بالإعراب المنطق و باستخدام القواعد الصحيحة والمناسبة. كما وجدت الباحثة في السكن اللغوي المركز للبنات خلال يوم القواعد أن الطالبات اعتدن على الأيام الثلاثة المتفق عليها والمحدة كأيام القاعد إلزامية لاستخدام القواعد الجيدة والصحيحة، خاصة في فصل المقدم. لأنه داخل أنشطة تعلم اللغة وخارجها، يبدو أن الطالبات قد بدأن في تطبيق القواعد التي تعلمنها في المحادثات.^{١٣}

فيما يلي الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا البحث، وهي: ١. أطروحة كتبتها يفينا روهاتين جامعة سونان كاليجاغاغا يوجياكارتا عام ٢٠١٣ م بعنوان: "بنية مادة القواعد في كتاب "النفهم العربية" مؤلفه أ. صياغ الدين وحسن سيف الله للمدرسة التسناوية (تحليل من منظور النحوي الوضيء). هذا البحث عبارة عن بحث أدبي. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن: التسلسل المنهجي لمادة القواعد في كتب اللغة العربية المجلدات الأول والثاني والثالث لا يتوافق مع التسلسل المنهجي لمادة النحو الوادي، وبالتالي فإن مادة القواعد في كتب اللغة العربية ليست مترابطة ومتصلة ببعضها البعض، بل هي مترابطة ومتصلة ببعضها البعض، وهذا ما جعل مادة القواعد في كتب اللغة العربية غير مترابطة ومتصلة. ٢. المجلة التي كتبتها إيمى أنيستاني في عام ٢٠٢١ بعنوان "جهود تحسين فهم القواعد من خلال استخدام وسائل البطاقات لطلاب الصف السابع من "MTsN 8 Kediri" نوع البحث المستخدم هو البحث الإجرائي الصفي (PTK) مع تصميم نموذج البحث الإجرائي لكورت لوين. يمكن استنتاج نتائج الدراسة أن لعبة بطاقة الكلمات يمكن أن تحسن من فهم طلاب الصف السابع-ب MTsN 8 Kediri من الصف السابع-ب من خلال نتائج الاختبار الثاني بعد الاختبار الذي يظهر زيادة في نتائج تعلم الطلاب التي تجاوزت في معظمها قيمة KKM. وهذا يعني أنه من الضروري استخدام أساليب متنوعة من أجل تحسين فهم الطلاب للقواعد في مواد اللغة العربية بشكل عام وجود أسلوب بطاقة الكلمات هو أحد الأساليب التي يمكن أن تحسن فهم الطلاب للقواعد في تعلم اللغة العربية. ٣. الأطروحة التي كتبها محمد إلياس إسكندر، س. ب. د. س. يوجياكارتا في جامعة سونان كاليجاغاغا يوجياكارتا عام ٢٠١٦ م بعنوان "تطوير مواد تعليم القواعد كدعم لتعلم اللغة العربية للصف العاشر في مدرسة العالية الحكومية كاندانغ كيديري"، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن منتجات مواد تعليم اللغة العربية المطورة مناسبة للاستخدام من قبل طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية.

^{١٣} ملاحظة، سكن اللغوي، ٥ ماريس ٢٠٢٤.

إنطلاقاً من الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة، وجدت الباحثة أوجه الإتفاق والإختلاف فيما يلى:

جدوال : ١,١

الدراسات السابقة

أصلية البحث	وجه الإختلاف	وجه التشابه	الباحث/ موضوع البحث / المجلة/ سنة البحث	الرقم
تطبيق أيام القواعد في ترقية فهم القواعد	<p>كان الإختلاف في هذا البحث هو:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. البحث عن تطبيق أيام القواعد ٢. البحث عن ترقية فهم القواعد ٣. منهج البحث ٤. موقع البحث 	كان التشابه في هذا البحث هو البحث عن القواعد	<p>يلفيانا روهماتين جامعة سونان كاليجاغاغا يوجياكارتا عام ٢٠١٣ م عنوان: "بنية مادة القواعد في كتاب "لنفهم العربية" لمؤلفه أ. صياغ الدين وحسن سيف الله للمدرسة التنساوية (تحليل من منظور النحوى (الوضىء)</p>	١
	<p>كان الإختلاف في هذا البحث هو:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. البحث عن تطبيق أيام القواعد ٢. منهج البحث ٣. موقع البحث 	كان التشابه في هذا البحث هو البحث عن محاولة فهم القواعد من خلال استخدام وسائل البطاقات لطلاب الصف	<p>إيي أنيستاني في عام ٢٠٢١ بعنوان "جهود تحسين فهم القواعد من خلال استخدام وسائل البطاقات لطلاب الصف السابع من ٨ MTsN Kediri"</p>	٢

٣	محمد إلياس إسكندر، س. ب. د. س. يوجياكارتا في جامعة سونان كلاليجاغاغا يوجياكارتا عام ٢٠١٦ م بعنوان "تطوير مواد تعليم القواعد كدعم لتعلم اللغة العربية للصف العاشر في مدرسة العالية الحكومية كاندانغ كيديري"	كان التشابه في هذا البحث هو البحث عن القواعد ١. البحث عن تطبيق أيام القواعد ٢. منهج البحث القواعد ٣. موقع البحث	كان الإختلاف في هذا البحث هو البحث عن القواعد
---	--	---	---

من بين الأبحاث العديدة المذكورة أعلاه، فإن معظم أوجه التشابه في المناقشة تتعلق بعنصر لغوي مهم جداً وهو القواعد. وذلك لأن القواعد عنصر لغوي يحدد موقع الجمل ومعناها التركيبي حتى يمكن فهم المعنى المقصود والمراد بشكل صحيح وسليم. ولذلك، أهداف البحث في هذا البحث هو: تحليل تطبيق أيام القواعد وتحليل ترقية في فهم مادة.

الإطار النظري

تنفيذ خطة تم إعدادها بطريقة ناضجة ومفصلة. عادةً ما يتم التطبيق بعد اعتبار التخطيط مثالياً.^{١٤} ووفقاً لرأي نور الدين عثمان، فيما يتعلق بالتنفيذ، فإنه يتلخص في النشاط أو الفعل أو العمل أو آلية النظام. فالتنفيذ ليس مجرد نشاط بل هو نشاط تم التخطيط له بعناية لتحقيق أهداف النشاط.^{١٥} ولذلك، فإن التطبيق لا يمكن أن يكون قائماً بذاته بل يتأثر بالشيء. لذا فإن التطبيق هنا هو عملية تنفيذ برنامج أو مجموعة أنشطة جديدة على أمل أن يتقبلها الآخرون ويقوموا بتعديلاته. يتم تطبيقها أثناء التعلم والحصول على النتائج المتوقعة.^{١٦} وهكذا فإن تطبيق أيام القواعد هو تطبيق برنامج أو قاعدة تم وضعها باتفاق تم التخطيط له لتحقيق المهدى المنشود، وهي أن طالبات مطالبات لمدة ثلاثة أيام

¹⁴ Bekti Taufiq Ari Nugroho, "Penerapan Pendekatan Saintifik", (Yogyakarta: Deepublish, 2016), 9.

¹⁵ Nurdin Usman, "Konteks Penerapan Berbasis Kurikulum", (Jakarta: PT Raja Grafindo Perse�ada, 2002), 70.

¹⁶ Bekti Taufiq Ari Nugroho, "Penerapan Pendekatan Saintifik", (Yogyakarta: Deepublish, 2016), 10.

(الاثنين والثلاثاء والأربعاء) بالتحدث بحسن وصحة القواعد بإعطاء الإعراب (الحركات) في نهاية كل حرف ينطق به عند التحدث. ولذلك، سميت هذه الأيام الثلاثة أيام القواعد.

يُطلق القواعد في اللغة العربية على النحو وهو مجموعة من القواعد التي يستخدمها الإنسان في التحدث والكتابة. اختيار اللغة (قواعد) اصطلاحاً هو الأساس والمبادئ التوجيهية والمبادئ والقواعد التي يستخدمها الإنسان في التحدث والكتابة. النحو (قواعد) أصلًا هو الأساس، والمبادئ التوجيهية، والمبادئ، والقواعد. ويمكن أن تعني أيضًا صياغة المبادئ التي تصبح مبادئ توجيهية ومبادئ وقواعد.¹⁷ ويمكن أن تعني أيضًا صياغة المبادئ التي تصبح قوانين.¹⁸ **وَالْقَوَاعِدُ فِي الْلُّغَةِ: جَمْعٌ قَاعِدَةٌ مُقَيَّدَةٌ، وَهِيَ مَا جُمِعَ عَلَى وَجْهِهِ مُقَيَّدٌ.¹⁹ وَأَمَّا مَعْنَى الْقَوَاعِدِ اصْطِلَاحًا فَهُوَ مُقَدِّمَةٌ عَامَّةٌ مُعْتَرِبَةٌ يُجْمِعُ أَنْوَاعَهَا.²⁰ وَتَحْوِهُ مَا نَقَلَهُ أَمِينٌ عَلَيْهِ السَّيِّدُ مِنْ أَنَّ الْقَوَاعِدَ مُقَدِّمَةٌ عَامَّةٌ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.²¹**

من بعض التفسيرات أعلاه، يمكن أن نستنتج من بعض التفسيرات أعلاه أن فهم القواعد القياسية التي أصبحت محل إجماع و يجب اتباعها من قبل مستخدمي اللغة واعتبارها مع الناطقين بها وشرحها وتطبيقها وإعطاء أمثلة عليها.

فيما يلي وظائف فهم القواعد اللغوية:²²

أ. تصويب خطأ من أخطاء النحوية.

ب. مساعدة الطالب على الإتيان بالمقصود من النهائية التي بينها اختلافات طفيفة جداً

ج. تطوير المادة اللغوية بحيث يسهل فهمها.

د. وضع اللُّغَةُ الْلُّغَوِيَّةُ الصَّحِيَّةُ.

ه. الحفاظ على العلاقة بين تركيب الجملة وجمال المعنى.

و. التقليل من الغموض وضعف المعنى في فهم عِرْبة من العِرَب.

ز. إكساب الطالبات المهارات اللغوية وخاصة مهارات القواعد لمعرفة تركيب الجمل.

ح. إكساب الطالبات مهارات بناء الجمل بشكل سليم في تكوين الجمل المتقنة.

¹⁷ Munawwir, Kamus Al- Munawwir Arab Indonesia Terlengkap (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1984), 1224.

¹⁸ Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1990),

¹⁹ Louis al-Ma'luf, *al Munjid fi al Lughah wa al A'lam* (Baeirut: Dar al Masyriq, 1987), 643.

²⁰ Al Syarif Ali Ibn Muhammad al Jurjani, *Kitab al Ta'rifat* (Jeddah: al Haramain, 1989), 171.

²¹ Amin Ali al Sayyid, *Fi 'Ilmi al Nahwi* (Kairo: Dar al Ma'arif, 1977), 14.

²² Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki press, 2017), 95.



فيما يلي الطرق المختلفة لتعلم القواعد اللغوية:²³

أ. طريقة القياس

وهي الطريقة التي تقدم مادة النحو، وتببدأ من حفظ القواعد، ثم شرح الأوجه المختلفة والأمثلة (أ. ه، ١٢٦ : ٢٠١١).

ب. طريقة الإستنباط

تقديم هذه الطريقة تعليم النحو، وتببدأ بإيراد الأمثلة ثم يتبعها شرح لأوجهه المختلفة وأمثلته. بعد ذلك، خاتمة القواعد.

ج. طريقة النص المتكامل

تعتمد هذه الطريقة على نص متكامل أو نص كامل يحتوي على موضوع واحد. وفي تطبيقها يطلب من التلاميذ قراءة النص، ثم مناقشة محتواه ثم يتابع المعلم جملًا معينة في النص تحتوي على عناصر القواعد المراد تدريسها، ثم يستخلص من عدة جمل ما يستخلصه في شكل قواعد وأخيراً يطلب من التلاميذ تطبيق القواعد على أمثلة من الجمل الجديدة.

د. طريقة تعليم النشاط

في المرحلة الأولى يطلب المعلم من المتعلمين في المرحلة الأولى. وتتطلب هذه الطريقة نشاطاً كبيراً من المتعلم لجمع الجمل والتراكيب التي تحتوي على مفهوم القواعد المراد تعلمها من مصادر مختلفة كالصحف والمجلات والكتب، ثم يقوم المعلم باستخلاص النتائج حول مفهوم القواعد وتدوينها ثم تطبيقها على أمثلة أخرى.

ه. طريقة حل المسائل

وتبدأ هذه الطريقة بإعطاء المعلم للطلاب مسائل في النحو أو الشرح، ثم يتم إيجاد الحل من خلال القواعد الجديدة التي سيتم تعلمها.

منهجية البحث

²³ Rizki Abdurrahman, *Konsep Pembelajaran Qawa'id Dan Implementasinya Terhadap Pembelajaran*, STT Al-Hidayah Tasikmalaya, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Sastra 2022, 49.



قد استخدمت الباحثة أساليب البحث النوعي الوصفي. تهدف البحثة الوصفي إلى الوصف المنهجي والمتamasك والواقعي والدقيق لواقع وخصائص مجموعات سكانية أو مناطق معينة.^{٢٤} هذا النوع من البحوث النوعية هو بحث نوعي علم الظاهري، وهو ما يعني أن الباحثة ستدرس الظواهر التي تحدث في الميدان بشكل طبيعي. أما ميدان البحث ففي السكن اللغوي المركزي للبنات في معهد سلفية شافعية سوكرجو سيتوبندو في قرية سوكرجو سوميريجو في منطقة باتجوفوتيه في محافظة سيتوبندو التي تقع على مساحة ١٨,٨٧٥ متر مربع. وعملت الباحثة في هذا البحث كأداة رئيسية، أي أن الباحثة هي أداة رئيسية في جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات وتوثيق هذه البيانات ثم قامت الباحثة بتلخيصها واختيار الأشياء المهمة بعد ذلك تم تقديمها في شكل وصف.

تحليل البيانات

في الوصف التالي، تم عرض وتحليل نتائج من تحليل البيانات التي قامت بها الباحثة بشكل وصفي. وبناءً على نتائج البحث التي قامت بها الباحثة بوصفها، ستقوم الباحثة بتحليل النتائج التي توصل إليها الباحثة بالتدريج وذلك من أجل الشفافية وتحقيق النتائج والفوائد المثلث لجميع العناصر الذي يقرأ البحث العلم.

وفيما يلي التحليل:

تطبيق أيام القواعد

وفقاً للبيانات البحثية التي حصلت عليها الباحثة حول تطبيق برنامج أيام القواعد هو برنامج داعم وأحد الابتكارات الجديدة في عملية تعلم اللغة العربية في السكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات. يعتبر هذا البرنامج خطوة تعويدية تتعبر فعالة جدًا في ترقية فهم القواعد لدى الطالبات بالسكن اللغوي المركزي خاصة لفصل المقدم حيث يمكنهن تطبيق مادة القواعد التي حصلن عليها لمدة ثلاثة أيام التي تخصيصها ك أيام إلزامية لاستخدام القواعد. وهذا يتوافق مع المقالة التي قالها أحد أهل اللغة عن تعلم اللغة بأنه لا يكفي بالتعلم فحسب بل يجب تطبيقها. " ليست اللغة هي الدرس ولكن اللغة هي العادة".^{٢٥}

طلب من الطالبات في مدة أيام القواعد أن ينطقلن نهاية كل كلمة عند التحدث بالشكل أو الحركة الأخيرة حسب القواعد اللغوية التي تعلمنها في السكن اللغوي المركزي للغة العربية، وهذا بالتأكيد يجعل الطالبات أكثر حرصاً وتعويضاً على استخدام القواعد الصحيحة في كل تعبير يومي. أما المدف هو

²⁴ *Ibid*, 6.

²⁵ Syifa Hikmatul Hijjiyah dkk, "ال المستوى المتوسط " (Situbondo: Percetakan As-syarif, 019),

تعويدهن على استخدام القواعد الصحيحة عند التحدث باللغة العربية. وعندما اعتدن على ذلك، فإنهن لن يتحدثن بالقواعد الصحيحة الجيدة في أيام القواعدا فقط ، بل سيعتادن في كل يوم على تطبيق العادات الحسنة يعني إستخدام القواعد الصحيحة.

إن التعويد المطبق في هذا البرنامج هو شكل من أشكال تطبيق طريقة التعلم النشط للطلاب، حيث يتم التأكيد على الطالبات بتطبيق ما تعلمنه من أجل زيادة فهمهن، والمقصود هنا في مجال القواعد. قامت المدبرات بالسكن اللغوي المركزي خاصة في قسم اللغة والإرشاد مراقبة بشكل روتيني لحراسة مشددة ويراقب دائمًا الطالبات التي لا يستخدمن القواعد الصحيحة في هذه الأيام الثلاثة وكانت المدبرات أشد تركيزا في مراقبة الطالبات المخالفن النظام بالسكن اللغوي.

قد راقب قسم الإرشاد باعطاء الواجبات للطالبات الموثوقات كجسوسات يقمن بتسجيل كل الطالبة التي تخالف النظام في أيام القواعد وبعد ذلك قام قسم الإرشاد كمتابعة لهذا البرنامج. أما التقييم بالإختبارات التي قام به قسم اللغوي والمعلمة للقواعد.

يوافق هذا النشاط التقييمي مع مراحل البرنامج التعليمي، وهي مرحلة التخطيط و مرحلة التنفيذ و مرحلة التقييم.²⁶ تم إجراء التقييم لرصد تطور الطالبات في ترقитеهن لبرنامج أيام القواعد. فبدالك تمت مراقبة برنامج أيام القواعد في سكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات عن كثب وتم إجراء المراقبة والتقييم دائمًا كل أسبوع بالإضافة إلى اعطاء عقوبات على الطالبات التي تخالفن النظام حتى يسير برنامج أيام القواعد برنامج التعلم الجيد ووفقاً للأهداف المتوقعة معاً.

ترقية فهم مادة القواعد اللغوية

إن فهم القواعد اللغوية في تعلم اللغة العربية هو الأمر الرئيسي الذي يجب مراعاته لجميع متعلمي اللغة العربية، فمعرفة القواعد اللغوية أمر يجب فهمه بالإضافة إلى أن دقة استخدام القواعد تحدد إلى ما يعبر عنه المتكلم يمكن فهمه بشكل صحيح أم لا من قبل المستمعين.

في هذه الحالة، يمكن للسكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات من خلال برنامج أيام القواعد ترقية فهم الطالبات خاصة في فصل المتقدم الذي تعتبر المستوى العليا.

رأينا حتى الآن تتحدث الطالبات بالسكن اللغوي المركزي للغة العربية خاصة في فصل المتقدم باللغة العربية في حياتهن اليومية حسب ما يريدن أن تقلن دون الاهتمام بالقواعد اللغوية الجيدة والصحيحة،

²⁶ M Aini dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2006), 130.

ولكن بعد هذا البرنامج تم تعويذهن بشكل غير مباشر على استخدام القواعد اللغوية الصحيحة بسبب مطالب تتطلب منها التعود عليها ومن المتوقع أن تكون قادرات على ترقية فهمهن في مجال القواعد وتدريبهن على تطبيق ما تعلمنه من معارف مباشرة عند التعامل باستخدام اللغة العربية.

بوجود هذا البرنامج يفهمن الطالبات فهما أكثر من قبل عن الدروس ومواد القواعد التي تعلمنها في السكن اللغوي المركزي للغة العربية لأن في التحدث باللغة العربية لا يكفي الاعتماد فقط على عادة التحدث كل يوم بل لا بد من عادات أخرى يمكن أن تدعم تطوير وترقية فهم الطالبات للعناصر اللغوية، وهذا الأمر يوافق برأية سكن اللغة العربية في أن يصبح السكن مؤسسة قادرة على تخرج خريجين متمكنين من اللغة العربية تحدثاً وتحريرياً ومن أهمها هنا القواعد، ففهم الطالبات مادة القواعد في نظر عبد الحميد أن فهم الطالب للغة العربية يتأثر بفهمهم إلى القواعد اللغوية.²⁷

ومن الجهد التي يمكن بذلها لترقية الفهم وتعويد الطالبات على التحدث بالقواعد اللغوية الصحيحة والجيدة ببرنامج القواعد كما تم تطبيقه في السكن اللغوي المركزي للبنات حالياً. وقد ثبت أن هذا البرنامج فعال وله تأثير إيجابي على ترقية قدرة الطالبات على فهم عناصر اللغة العربية، أي في مادة القواعد.

ويمكن ملاحظة الزيادة في فهم الطالبات للقواعد من خلال تحدثهن اليومية التي يتحسن من حيث قواعد اللغة العربية المستخدمة عند التحدث، وتم رصد هذا البرنامج من خلال التقييمات المنتظمة التي تجرينها المدربات بالسكن اللغوي المركزي من قسم اللغة والإرشاد وومعلمة للقواعد مستمراً من أجل رصد مدى ترقية فهمهن من خلال برنامج أيام القواعد. أما التقييمات هي الاختبارات التحريري ولتقييم لأعمالهن اليومية وبتقييم ملاحظة كلامهن عند التحدث. وهذه التقييمات تساعده في نجاح هذا البرنامج. شعرت الطالبات في فصل المتقدم بالسكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات بالتأثير الإيجابي لأيام القواعد. وبالتأكيد ينبغي لرئيسة المدرسة وكل المدربات والمعلمات والطالبات بالسكن اللغوي المركزي الحافظ على هذا الأمر وتطويره.

الختام

²⁷ M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press 2010), 4.



تطبيق أيام القواعد في السكن اللغوي أحد البرنامج المستخدمة المدبرات بالسكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات الذي أجرت مدة سنة تقريبا وهو أحد الجهود لترقية فهم الطالبات لمادة القواعد خاصة في فصل المتقدم الذي أعلى المستويات بالسكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات. كان أيام القواعد قرر ٣ أيام وهي يوم الاثنين و يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء. لارم لكل الطالبات بالسكن اللغوي التحدث باللغة العربية الجيدة الصحيحة حسب القواعد الصحيحة التي تعلمنها عند تعليم المتعلم في سكن اللغوي وعليهن أن تعطين الحركات الأخيرة لكل الكلمة المنطقية بها. وهذا الأمر لتكون الطالبات معتادات في تطبيق القواعد الصحيحة عند التحدث اليومية. في تطبيقه العقوبات للطالبات المخالفات للنظام يعني لا تستخدمن القاعد الصحيحة في أيام القواعد. أما عقوباته فهو أمر من المدبرات للقيام أمام السكن ثم اعمال الواجبة تعني كتابة الإناء أو حفظ المفردات أو التحدث مع الصادقات مدة الوقت المحدد. والعقوبة حسب النظام المخالف أو جملة الكلمة المنطقية دون القواعد اللغوية الصحيحة. كانت المدبرات بالسكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات من قسم اللغة وقسم الإرشاد ومعلمة للقواعد مراقبة لهذا البرنامج لأنهن عنصور مهم في نجاح هذا البرنامج. وهن المقيمات لتقدير برنامج أيام القواعد كل الأسبوع بل كل يوم حتى بدا التأثير الإيجابي من هذا البرنامج.

وكان في السكن اللغوي المركزي للغة العربية للبنات تأثير إيجابي بسبب أيام القواعد يعني يدل على ترقية فهم الطالبات لمادة القاعد خاصة في فصل المتقدم. قد استطاعت الطالبات تطبيق القواعد الغوية الصحيحة الجيدة واعطاء أواخر الحروف من كل كلماتها المنطقية بحركة مناسبة حسب قواعد اللغوية الصحيحة وأما السبب في التأثير الإيجابي هو لأنهن نالت زيادة المعرف من المخاطبة التي تستخدم القواعد اللغوية الصحيحة في أيام القواعد. وفي هذا التعامل تستطيع الطالبات التعلم دون مباشرة مع الغير عن القواعد التي قد تعلمنها أم لما تعلمن في فصلهن. بوجود هذا البرنامج تستطعن التكرار والمراجعة حفظهن عن المادة التي تعلمنها عن القواعد اللغوية في الفصل عند أيام القواعد. يجعل أيام القواعد فهم الطالبات ازداد وهذا الأمر منظور من التقييمات التي أجرت المدبرات والمعلمة مستمرا دائما بالإختبارات بينها الإختبار التحريري والإختبار العملي والإختبار الملاحظة التي هي الجهد لمعرفة مدى ترقية فهم الطالبات بالسكن اللغوي المركزي عن المادة القاعد خاصة في فصل المتقدم.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

مذكر، أحمد ٢٠١٠ . طرق تدرس اللغة العربية .".الاردن :معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

عمي الخولي، محمد ... ٢ ."أساليب تدريس اللغة العربية .". الا ردان : دار الفلاح.

المراجع الأجنبية

- Abdurrahman Rizki, *Konsep Pembelajaran Qawaид Dan Implementasinya Terhadap Pembelajaran*, STT Al-Hidayah Tasikmalaya, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Sastra 2022
- Abu Syairi Khairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", Dinamika Ilmu, Vol. 13, No. 1 (Juni, 2013)
- Ainin Moh., *Pengembangan Kurikulum Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Lisan Arabi,2018)
- Al Jurjani Al Syarif Ali Ibn Muhammad, *Kitab al Ta’rifat* (Jeddah: al Haramain, 1989)
- Al Sayyid Amin Ali, *Fi ‘Ilmi al Nahwi* (Kairo: Dar al Ma’arif, 1977)
- Al-Ma’luf Louis, *al Munjid fi al Lughah wa al A’lam* (Baeirut: Dar al Masyriq, 1987)
- Anisnaini Emmy, *Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaيد Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN8 Kediri*, Journal Of Islamic Religius Education, vol 5, no 2, 2021
- Arief Armai, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakart Selatan: Ciputat Pers, 2002)
- Arikunto, Suharsimi, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik", (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)
- D. Rasyid, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, Pimpinan Pusat Persatuan Islam Bidang Garapan Pendidikan Dasar Dan Menengah, 2006
- Departemen agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya*, (Jakarta:CV. Nala Dana, 2013)
- Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka,1990)
- Hamid Abdul, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (Malang: UIN Maliki Press,2010)
- Hermawan Acep, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab , (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011)
- Irdiantoro, Nur dkk, "Metodologi Penelitian Bisnis ",(Yogyakarta: CV.ANDI,2018), 142
- Maisaroh Siti, *Penggunaan Metode Hiwar dalam Meningkatkan Keterampilan Percakapan Bahasa Arab di SMA Muhammadiyah 18*, Sunggal, 2022
- Margno, S., "Metodologi Penelitian Pendidikan ", (Jakarta: Rineka Cipta, 2010)
- Moleong, Lexy J., "Metodelogi Penelitian Kualitatif" (Bandung:PT Remaja Rosdakarya,2019)
- Munawwir, *Kamus Al- Munawwir Arab Indonesia Terlengkap* (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1984)



- Mustofa Syaiful, “*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*”, (Malang: UIN Maliki Perss, 2017)
- Nugroho, Bekti Taufiq Ari, “*Penerapan Pendekatan Saintifik*”, (Yogyakarta: Deepublish, 2016)
- Ohirin, *Psikologi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,2006)
- Sugiono, “*Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*”, (Alfabet: Bandung, 2020)
- Setyawan Cahaya Edi (dosen STAIMS Yogyakarta), *Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berasis Istilah-Istilah Linguistik*, Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam, vol 4, no. 2, 2015
- Tanzeh, Ahmad, “*Pengantar Metode Penelitian*”, (Yogyakarta:Teras,2011), Cet.Ke-1
- Taufiq Wildan, *Metode penelitian bahasa arab*, (bandung: PT Rafika Aditama, 2018)
- Usman Nurdin, “*Konteks Penerapan Berbasis Kurikulum*”, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002)
- Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interraktif* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014)